الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال قمته المصغرة مع قادة أفارقة في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

وزيرا الخارجية الأميركي ماركو روبيو والروسي سيرغي لافروف خلال اجتماعهما في كوالالمبور (أ.ف.ب)

روبيو ولافروف يناقشان «خارطة الطريق» لإنهاء الأزمة الأوكرانية

عواصم ـ وكالات: بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي ماركو روبيو مجموعة من الملفات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى الأزمة الأوكرانية والوضع حول سورية وإيران.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان بأن «محادثة صريحة أجريت بين الوزيرين حول تسوية الوضع في أوكرانيا، والوضع في إيران وسورية، بالإضافة إلى عدد من القضايا الدولية الأخرى».

وأضافت «تم أيضا تأكيد الرغبة المتبادلة في إحياء التعاون الاقتصادي» بين روسيا والولايات المتحدة.

وكشف وزير الخارجية الأميركي، عن أنه أعرب لنظيره الروسي عن «خيبة أمله وإحباطه» بسبب عدم تحقيق تقدم في تسوية الحرب في أوكرانيا.

وقال روبيو للصحافيين بعد الاجتماع «لقد كررت ما قاله الرئيس دونالد ترامب، وهو خيبة الأمل والإحباط بسبب غياب التقدم».

وأكد وزير الخارجية الأميركي، أن الولايات المتحدة مهتمة بخطة واضحة لإنهاء الصراع وسيتم تقديم مقترحات بهذا الشأن إلى ترامب.

وأضاف: ناقشت مع لافروف بعض الأفكار حول ما قد تبدو عليه «خارطة الطريق» لإنهاء الأزمة الأوكرانية.

إلى ذلك، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس إلى الاستثمار في الدفاع لمواجهة الهجمات الروسية المتزايدة التي قال إنها تظهر أن الزعيم الروسي فلاديمير بوتين يسعى إلى تدمير «جوهر الحياة» في أوكرانيا.

وقال زيلينسكي «يجب أن نوقف الطائرات المسيرة والصواريخ الروسية. هذا يعني المزيد من إمدادات الدفاع الجوي والاستثمارات في المسيرات الاعتراضية وأنظمة الدفاع الجوي والصواريخ».

وأضاف «أحض جميع شركائنا على زيادة استثماراتهم. عندما تزيد روسيا من هجماتها، لا يمكننا أن نعاني نقصا في التمويل».

وجاءت تصريحات زيلينسكي في مستهل مؤتمر إنعاش أوكرانيا الذي يستمر يومين، ويهدف إلى حشد الدعم والاستثمار لبلاده في الوقت الذي تواجه فيه عامها الرابع من الغزو الروسي.

من جهة اخرى، أفادت أوكرانيا بمقتل أحد عناصر أجهزة الأمن وسط كييف، وأوضح جهاز الأمن الأوكراني وكالة فرانس برس في بيان بـ«فتح تحقيق جنائي في اغتيال موظف في جهاز الأمن الأوكراني في منطقة غولوسييفسكي بكييف». وأضاف أن أجهزة الأمن والشرطة الأوكرانية «تتخذ كل التدابير اللازمة لتحديد ملابسات الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها».

الرئيس الأميركي يُعيّن وزير النقل مديراً مؤقتاً لوكالة «ناسا»

ترامب في قمة أفريقية مصغّرة: سنغيّر نهجنا تجاه القارة من المعونة إلى التجارة

واشنطن ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقادة خمس دول افريقية إنه سيغير نهج الولايات المتحدة تجاه القارة من المساعدات إلى التجارة.

وأضاف ترامب، خلال قمة مصغرة في البيت الأبيض مع قادة كل من الغابون وغينيا بيساو وليبيريا وموريتانيا والسنغال، «إدارتي ملتزمة بتعزيز صداقاتنا في افريقيا من خلال جهود التنمية الاقتصادية التي تعود بالنفع على الولايات المتحدة وشركائنا، ونحن ننتقل من نهج المعونة الأميركية إلى التجارة».

وتابع «يبدو أن التجارة تشكل أساسا مكنني من تسوية العديد من النزاعات مثل النزاع بين الهند وباكستان وبين كوسوفو وصربيا».

وأكد ترامب «أغلقنا الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس ايد) للقضاء على الهدر والاحتيال وسوء المعاملة. ونحن نعمل بلا كلل لإيجاد فرص اقتصادية جديدة تشمل الولايات المتحدة والعديد من الدول الافريقية».

وشدد على أن افريقيا «تتمتع بإمكانات اقتصادية هائلة لا مثيل لها في أماكن أخرى من نواح عديدة».

وأشار إلى أن تأسيس روابط تجارية مع افريقيا «سيكون على المدى الطويل أكثر فعالية واستدامة وفائدة من أي شيء آخر يمكننا القيام به معا».

كما حث «الدول الافريقية المشاركة في القمة المصغرة على زيادة استثماراتها في الدفاع ونأمل بالطبع شراء معداتنا لأننا نصنع أفضل المعدات الدفاعية».

على الصعيد السياسي، أكد الرئيس الأميركي أنه «لايزال هناك الكثير يجب القيام به» لفض النزاعات في القارة الأفريقية.

وأكد «سنسهل السلام في أماكن مثل: السودان وليبيا وغيرها»، و«هناك الكثير من الغضب في قارتكم وقد تمكنا من حل الكثير منه».

على صعيد آخر، أعلن الرئيس الأمريكي تعيين وزير النقل شون دوفي مديرا انتقاليا لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بعد أسابيع من سحب ترشيح أحد المقربين من الملياردير إيلون ماسك.

وقال ترامب في منشور على منصة الخاصة للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»: «يسرني أن أعلن تكليف وزير النقل العظيم شون دوفي بتولي إدارة وكالة ناسا مؤقتا».

وأشاد ترامب بالوزير دوفي، حيث انه «يقوم بعمل جبار في إدارة شؤون النقل في بلدنا بما في ذلك إنشاء أنظمة متطورة لمراقبة الحركة الجوية وبالوقت نفسه إعادة بناء طرقنا وجسورنا وجعلها أكثر كفاءة وجمالا».

وذكر الرئيس الأميركي أن دوفي «سيكون قائدا رائعا، ولو لفترة قصيرة، لوكالة الفضاء التي تزداد أهمية يوما بعد يوم».

الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني ترأسا قمة ثنائية تناولت قضايا الدفاع والهجرة غير النظامية ودعم أوكرانيا

ماكرون اختتم زيارة دولة لبريطانيا بـ«تنسيق» الردع النووي: «أقوى معاً»

عواصم ـ وكالات: اختتم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس زيارة دولة لبريطانيا استمرت ثلاثة أيام بقمة ثنائية جمعته مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في «داونينغ ستريت» وسط لندن، حيث أكدا تعزيز التعاون العسكري بين البلدين وخصوصا تنسيق الرادع النووي.

وتناولت القمة الثنائية الفرنسية ـ البريطانية، التعاون في قضايا الأمن والدفاع ودعم اوكرانيا والاستثمارات والهجرة غير النظامية.

وأعلنت لندن وباريس استعدادهما لتنسيق ردعهما النووي وحماية أوروبا من أي «تهديدات قصوى»، في خطوة تمثل تطورا كبيرا في عقيدة البلدين في ظل تدهور الأمن الأوروبي.

وأكد الرئيس الفرنسي أن الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة هما «أقوى معا»، فيما شدد خلال قمته مع ستارمر خلال على مواصلة دعم أوكرانيا والحد من الهجرة غير النظامية عبر «المانش».

وأوضحت وزارة الدفاع البريطانية وقصر الإليزيه أن الجانبين وقعا على هامش قمتهما الثنائية إعلانا ينص على أنه «يمكن تنسيق مواردهما» في مجال الردع النووي.

وشدد الإعلان المشترك على أن سيادة كل من البلدين، وهما الوحيدان اللذان يملكان أسلحة نووية في أوروبا، في اللجوء إلى السلاح النووي ستبقى كاملة، لكن «أي خصم يهدد المصالح الحيوية للمملكة المتحدة أو فرنسا قد يواجه بالقوة النووية للبلدين».

وأضاف البيان أن «التهديدات القصوى لأوروبا ستثير ردا من البلدين»، من دون أن يحدد طبيعة هذا الرد.

ووفق الرئاسة الفرنسية، فإن «مجموعة للرقابة النووية» يرأسها قصر الإليزيه ومكتب رئيس الحكومة البريطانية، ستكون مسؤولة عن «تنسيق التعاون المتنامي في مجالات السياسية والقدرات والعمليات».

كما أعلن ستارمر وماكرون عن تسريع برنامج صواريخ كروز «سكالب/ ستورم شاد» المشترك.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمام «داونغ ستريت» عقب قمتهما الثنائية في لندن أمس (أ.ف.ب)

وناقش الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني، ايضا أمس قضية الهجرة، وهي مسألة أساسية بالنسبة إلى حكومة حزب العمال التي تواجه أعدادا قياسية من المهاجرين الوافدين بالقوارب عبر المانش منذ مطلع العام الحالي.

جاء ذلك بعدما أتفقا خلال اجتماعهما في «داونينغ ستريت» مساء أمس الاول، على تحقيق «تقدم ملموس» في مكافحة الهجرة غير النظامية.

وتناولت المحادثات بين البلدين خصوصا مشروعا تجريبيا يقضي بتبادل المهاجرين وفق «مبدأ واحد في مقابل واحد»، والذي بموجبه تستقبل المملكة المتحدة مهاجرين معينين، من «الفئات الضعيفة» بحسب مصدر فرنسي، وتعيد في المقابل الوافدين عبر القوارب إلى باريس.

وأوردت صحيفة «لوموند» أن المملكة المتحدة قد تعيد 50 مهاجرا إلى فرنسا قريبا، وستكون هذه أول مرة توافق فيها باريس على إعادة مهاجرين، إلا أن وسائل إعلام بريطانية والمعارضة المحافظة اعتبرتا أن هذا العدد ليس كافيا.

ولاحقا، زار الجانبان مركز القيادة الرئيسي للعمليات العسكرية البريطانية في «نورثوود»، قبل أن يشاركا في اجتماع عبر الفيديو حول أوكرانيا ضم كل من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني والمستشار الألماني فريدريش ميرتسن بالاضافة إلى ممثلين عن الولايات المتحدة الأميركية.

ويجمع هذا التحالف الذي أنشأته باريس ولندن في بداية العام 2025، حوالى ثلاثين دولة ملتزمة تعزيز القدرات الدفاعية لأوكرانيا وضمان وقف إطلاق النار في المستقبل بين كييف وموسكو.

وكان ماكرون وستارم وعقيلتيهما قد قاموا، مساء أمس الاول، بزيارة المتحف البريطاني في لندن، حيث تم توثيق وإضفاء الطابع الرسمي على اتفاق إعارة مطرزة «بايو» الشهيرة التي تعود إلى القرن الحادي عشر.

وشكر ستارمر «صديقه» ماكرون على «مبادرته الرائعة» بإعارة المطرزة التي ستعرض في المتحف البريطاني بين سبتمبر 2026 ويونيو 2027، وفي المقابل، سيعير المتحف البريطاني فرنسا قطعا أثرية من بينها عناصر من كنز «ساتون هو» أحد أبرز مقتنيات المتحف.

وأضاف «أنها حقا قطعة تاريخية رائعة».

ورد ماكرون بالقول «إنها ليست مجرد إعارة، بل تبادل رائع».

كما زار الرئيس الفرنسي وزوجته بريجيت قبر الملكة إليزابيث الثانية التي توفيت في العام 2022.

في السياق، عقد الرئيس الفرنسي اجتماعا مع رواد أعمال وعلماء في «إمبريال كوليدج لندن» ناقش خلاله التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي.

وقال ماكرون خلال الاجتماع الذي نظم مساء أمس الاول ان المملكة المتحدة وفرنسا «تتصدران السباق في أوروبا لكنهما تتخلفان عن الولايات المتحدة والصين» في مجال الذكاء الاصطناعي.

واكد أن الشراكة بين البلدين في هذا الصدد «أمر حاسم، لأننا نواجه التحديات نفسها».

«حماس» توافق على إطلاق سراح 10 رهائن.. ونتنياهو «متفائل» بقرب التوصل إلى اتفاق

زخم جديد لـ«هدنة غزة».. أوروبا تقتنص موافقة إسرائيلية لزيادة المساعدات

عواصم ـ وكالات: تزايدت المؤشرات الإيجابية بقرب التوصل إلى اتفاق هدنة جديد في غزة، مع إعلان حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) موافقتها على إطلاق سراح 10 رهائن محتجزين في القطاع، فيما أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «تفائله» بشأن الاتفاق المرتقب.

وتوصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مع إسرائيل من شأنه أن يؤدي إلى دخول المزيد من شاحنات الأغذية إلى غزة وفتح نقاط عبور إضافية، وفق ما أعلنت مسؤولة السياسة الخارجية للتكتل.

وقالت كايا كالاس عبر منصة «إكس» أمس «توصلنا إلى اتفاق مع إسرائيل لتوسيع نطاق الوصول الإنساني إلى غزة».

وأضافت المسؤولة الأوروبية «هذا الاتفاق يعني فتح المزيد من المعابر، ودخول المزيد من شاحنات المساعدات والمواد الغذائية إلى غزة، وإصلاح بنى تحتية حيوية، وحماية عمال الإغاثة. نعول على أن تنفذ إسرائيل كل الإجراءات التي تم الاتفاق عليها».

وقالت كالاس إن التدابير التي وافقت عليها إسرائيل «يتم أو سيتم تنفيذها في الأيام المقبلة، مع تفاهم مشترك أن المساعدات على نطاق واسع يجب أن تصل مباشرة إلى السكان».

ولفتت إلى أن الخطوات تشمل «زيادة كبيرة في عدد الشاحنات اليومية المحملة بالأغذية والمواد غير الغذائية» التي تدخل غزة، وفتح نقاط عبور أخرى في كل من المناطق الشمالية والجنوبية من القطاع، وإعادة فتح ممرات نقل المساعدات من الأردن ومصر.

وأشارت إلى أن «الاتحاد الأوروبي على استعداد للتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة الإنسانيين ذوي الصلة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على الأرض، لضمان التنفيذ السريع لهذه الخطوات العاجلة». وجاء هذا الاتفاق، فيما تتواصل المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل و«حماس» حول تفاصيل اتفاق لوقف إطلاق النار تدعمه الولايات المتحدة، حسبما أفاد مسؤول مطلع على المحادثات وكالة «فرانس برس».

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية المفاوضات، إن الوسطاء «يتنقلون بين الطرفين لتبادل الأفكار بهدف سد الفجوات المتبقية والحفاظ على الزخم للتوصل إلى الاتفاق».

وأكد المسؤول أن اجتماعا عقد في واشنطن الثلاثاء الفائت بمشاركة ممثلين إسرائيليين وأميركيين وقطريين، مشيرا إلى أن المناقشات في العاصمة الأميركية «هدفت إلى تعزيز المفاوضات ودعم المحادثات الجارية في الدوحة».

في الغضون، قالت «حماس» إنها تواصل «العمل بجدية وروح إيجابية مع الوسطاء لتجاوز العقبات»، وذلك في إشارة إلى محادثات الدوحة، مضيفة أن «النقاط الجوهرية تبقى قيد التفاوض، وفي مقدمتها تدفق المساعدات، وانسحاب الاحتلال من أراضي القطاع، وتوفير ضمانات حقيقية لوقف دائم لإطلاق النار».

من جهته، قال نتنياهو في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الأميركية عقب اجتماعه الثاني مع الرئيس دونالد ترامب «أعتقد أننا نقترب من التوصل إلى اتفاق. أعتقد أن هناك فرصة جيدة للتوصل إليه».

على الصعيد الميداني، أعلن الدفاع المدني في غزة مقتل أكثر من خمسين شخصا بينهم أطفال في الضربات الإسرائيلية المتواصلة على مناطق عدة في القطاع. وأفاد مدير الإمداد الطبي في الدفاع المدني في القطاع محمد المغير في بيان عن سقوط «52 شهيدا جراء القصف الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، من بينهم 3 من منتظري المساعدات».

فلسطينية وأطفالها وسط دمار خلفته غارة إسرائيلية على مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)